869 - إياك وما يعتذر منه .

رواه العسكري في الأمثال عن سعد بن أبي وقاص أن رجلا قال : يا رسول ا أوصني وأوجز فقال : عليك باليأس مما في أيدي الناس فإنه الغنى وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما يعتذر منه .

ورواه الديلمي في مسنده عن أنس رفعه اذكر الموت في صلاتك فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن تحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها وإياك وكل أمر يعتذر منه قال في المقاصد وقال شيخنا أنه حسن .

قال وهو عند الديلمي أيضا في حديث أوله اعمل رأي العين فإن لم تكن تراه فإنه يراك وأسبغ طهورك وإذا دخلت المسجد فاذكر الموت - الحديث .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبى أيوب أن رجلا قال : يا رسول ا عظني وأوجز قال : إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع وإياك وما يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس .

ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا بلفظ إياكم والطمع فإنه هو الفقر وإياكم وما يعتذر منه .

وأخرجه القضاعي عن ابن عمر أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فقال : يا رسول ا حدثني حديثا واجعله موجزا لعلي أعيه فقال صلى ا عليه وسلّم : صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها وأيس مما في أيدي الناس تعش غنيا وإياك وما يعتذر منه .

ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك .

وأخرجه الطبراني في الأوسط عن سعد بن عمارة وكانت له صحبة أن رجلا قال عظني في نفسي يرحمك ا قال : إذا انتهيت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا إيمان لمن لا صلاة له ثم إذا صليت فصل صلاة مودع واترك طلب كثير من الحاجات فإنه فقر حاضر واجمع اليأس مما عند الناس فإنه هو الغنى وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه وهو موقوف وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله ثقات .

ورواه عبد ا بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد [صفحة 325] الرحمن الطفاوي سمعت العاص قال خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأسلموا فقالت المرأة : أوصني يا رسول ا قال : إياك وما يسوء الأذن وهو مرسل إذ العاص لا صحبة له .

وأخرجه ابن مندة في المعرفة والخطيب في المؤتلف عن العاص عن عمته أم غادية قالت خرجت

مع رهط من قومي إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فلما أردت الانصراف قلت يا رسول ا أوصني قال : إياك وما يسوء الأذن وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة ثلاثا وتمام وإن كان ضعيفا فبروايته يعتضد المرسل .

وخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران قال قال له عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعا : لا تصحب سلطانا وإن أمرته بمعروف ونهيته عن منكر ولا تخلون بامرأة ولو أقرأتها القرآن ولا تصلن من قطع رحمه فإنه لك أقطع ولا تتكلمن بكلام تعتذر منه غدا